

الغارات

[387] قال (1): لما نزل ابن الحضرمي ببني تميم أرسل إلى الرؤوس فأتوه، فقال لهم: أجيئوني إلى الحق وانصروني على هذا الأمر وان الأمير بالبصرة يومئذ زياد به عبيد (2) قد استخلفه عبد الله بن عباس وقدم على علي عليه السلام إلى الكوفة يعزيه عن محمد (3) بن أبي بكر قال: فقال إليه صحرار (4) فقال: إي والذي له أسعى وإياه أخشى لننصرنك بأسيا فنا وأيدينا. وقام المثنى بن مخربة (5) العبدى فقال: لا، والذي لا اله الا هو لئن لم ترجع إلى مكانك الذي أقبلت منه لناخذنك (6) بأسيا فنا وأيدينا ونبالنا وأسنه رماحنا،

_____ 1 - قال ابن أبي الحديد في شرح النهج (ج 1،

ص 350، س 31): (قال ابراهيم: وحدثنا محمد بن عبد الله، قال: حدثني علي بن أبي سيف، عن أبي زهير، قال: لما نزل ابن الحضرمي في بني تميم (القصة). 2 - في الكامل: (زياد بن أبيه). 3 - في الاصل: (علي محمد). 4 - في الاصل وفي شرح النهج: (ابن صحرار) (بالحاء المعجمة هنا وفيما سبق) وفي الكامل لا بن الاثير: (ابن صحرار) (بالحاء المهملة في الموضوعين) والصحيح (صحرار) من دون كلمة (ابن) قبله ونص عبارة الكامل هكذا: (وكان عباس بن صحرار العبدى مخالفا لقومه في - حب علي) ومن ثم قال أحمد زكى صفوت بعد نقل الكلمة في الجمهرة: (في الاصل صحرار بالحاء المعجمة وهو تصحيف). 5 - في القاموس: (مخربة بن عدى كمرحلة ومخربة كمحدثه مدرك بن حوط الصحابي وكذلك أسماء بنت مخربة، وسلامة بن مخربة بن جندل والمثنى بن مخربة العبدى) وترجمه الزبيدي بقوله: (رفيق سليمان بن صرد خرج مع التوابين في ثلاث مائة من أهل البصرة) وقال ابن الاثير في الكامل: (المثنى بن مخربة بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المشددة وآخره باء موحدة). أقول: الرجل من وجوه التوابين قد خرج مع سليمان بن صرد وأقرانه لكنه لم يستشهد فرجع إلى البصرة بعد شهادة التوابين فلما خرج المختار بايع له سرا ووجهه المختار إلى البصرة ليدعوا لشيعة هناك إلى الخروج معه وخرج معه وتفصيل خروجه ومواقفه في تأريخ الطبري في أحداث سنة ست وستين فراجع ان شئت. 6 - في شرح النهج والكامل لابن الاثير: (لنجاهدنك).